ما رواه البيهقي من حديث أبي هريرة أن رسول ا صلى ا عليه وسلم لم يصم بعد رمضان إلا رجبا وشعبان وهو حديث منكر ثم قال وورد في فضل رجب من الأحاديث الباطلة أحاديث لا بأس بالتنبيه عليها منها حديث رجب شهر ا وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي رواه النقاش المفسر ورواه ابن ناصر في أماليه عن أبي سعيد الخدري قال رسول ا صلى ا عليه وسلم إن عدة الشهور عند ا اثنا عشر شهرا في كتاب ا يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم رجب لا يقارنه من الأشهر أحد ولذلك يقال له شهر ا الأصم وثلاثة أشهر متواليات يعني ذا القعدة وذا الحجة والمحرم ألا وإن رجبا شهر ا وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي فمن صام من رجب يوما إيمانا واحتسابا استوجب رضوان ا الأكثر وأسكنه الفردوس الأعلى ومن صام من رجب يومين فله من الأجر ضعفان وإن كان كل ضعف مثل جنان الدنيا ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل ا بينه وبين النار خندقا طول مسيرة ذلك سنة ومن صام من رجب أربعة أيام عوفي من البلاءات من الجنون والجذام والبرص ومن فتنة المسيح الدجال ومن عذاب القبر وهو حديث طويل ذكره من طرق وفي بعضها زيادة على بعض ففي بعض طرقه خيرة ا من الشهور شهر رجب ومن الأحاديث الباطلة ما ذكره أبو البركات هبة ا بن المبارك السقطي عن أنس مرفوعا فضل رجب على الشهور كفضل القرآن على سائر الأذكار وفضل شعبان على سائر الشهور كفضل محمد صلى ا عليه وسلم على سائر الأنبياء وفضل رمضان على سائر الشهور كفضل ا على عباده ومنها حديث رجب شهر ا ويدعى الأصم وكان أهل الجاهلية إذا دخل رجب يعطلون أسلحتهم الحديث قال وهو إن كان معناه صحيحا فإنه لا يصح عن رسول ا صلى ا عليه وسلم ومنها حديث رجب شهر ا الأصم من صام من رجب يوما إيمانا واحتسابا استوجب رضوان ا الأكبر وهو متن لا أصل له بل اختلقه أبو البركات السقطي ومنها حديث من صام ثلاثة أيام من رجب كتب ا له صيام شهر ومن صام سبعة أيام أغلق عنه سبعة أبواب النار ومن صام ثمانية أيام فتح ا له ثمانية أبواب الجنة ومن صام نصف رجب كتب ا له رضوانه ومن كتب ا له رضوانه لم يعذبه ومن صام رجبا كله حاسبه حسابا يسيرا ومنها حديث من فرج عن مؤمن كربة في رجب أعطاه ا في الفردوس قصرا مد بصره أكرموا رجبا يكرمكم ا بألف كرامة وهو متن لا أصل له بل اختلقه السقطي ومنها حديث رجب من أشهر الحرم وأيامه مكتوبة على أبواب السماء السادسة فإذا صام الرجل منه يوما وجود صيامه بتقوى ا نطق الباب ونطق اليوم فقالا يا رب اغفر له وإذا لم يتم صومه بتقوى ا لم يستغفر له رواه النقاش في فضائل الصيام له ومنها حديث من صام يوما من رجب كان كصيام سنة ومن صام سبعة أيام غلقت عنه أبواب جهنم ومن صام ثمانية أيام

فتحت له ثمانية أبواب الجنة ومن صام عشرة أيام لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه ومن صام خمسة عشر يوما نادى مناد من السماء قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل ومن زاد زاده الله وفي شهر رجب حمل نوح في السفينة فصام وأمر من معه أن يصوموا رويناه في فضائل الأوقات للبيهقي ثم ذكره من طريق أخرى وزاد فيه بعد قوله فصام وأمر من معه أن يصوموا شكر الله وجرت السفينة بهم فاستقرت على الجودي في يوم عاشوراء وفي رجب تاب الله على آدم وعلى أهل مدينة يونس وفيه فلق البحر لموسى وفيه ولد إبراهيم وعيسى ومنها حديث في فضل الصلاة بعد المغرب في أول ليلة من رجب عن أنس مرفوعا قال من صلى المغرب في أول ليلة من رجب ثم صلى بعدها عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل